

## الأغاني

ابن صفوان رأى شبيب بن شيبة وهو من رهطه يتكلم فقال يا بني لقد نعى إلي نفسي إحسانك في كلامك لأننا أهل بيت ما نشأ فينا خطيب قط إلا مات من قبله فقلت له بل يبقيك اﻻ ويجعلني فداك قال ومات أبو تمام بعد سنة .

شعره في المتوكل .

حدثني أحمد بن جعفر جحظة قال حدثني أبو العنيس الصيمري قال كنت عند المتوكل والبحتري ينشده .

( عن أيّ ثغر تبتَسِمُ ... وبأيّ طرفٍ تحتكمُ ) .

حتى بلغ إلى قوله .

( قل للخليفة جعفر المتوكلٍ ... بنِ المعتصمِ ) .

( المُبْدِئُ تَدِي للمُجْتَدِي ... والمنعِمِ بنِ المُدْتَقِمِ ) .

( اسلَمٌ لدينِ محمدٍ ... فإذا سلمتَ فقد سلِمَ ) .

قال وكان البحتري من أبغض الناس إنشادا يتشادق ويتزاور في مشيه مرة جانبا ومرة القهقري ويهز رأسه مرة ومنكبيه أخرى ويشير بكمه ويقف عند كل بيت ويقول أحسنت واﻻ ثم يقبل على المستمعين فيقول ما لكم لا تقولون أحسنت هذا واﻻ ما لا يحسن أحد